

الدورة السادسة والستون بعد المائة للمجلس

تعدد اللغات في منظمة الأغذية والزراعة

يشكل تعدد اللغات الذي يعدّ سمةً مميزةً لمنظمة الأغذية والزراعة بوصفها وكالة دولية حكومية دولية، عنصرًا أساسيًا لتطبيق حوكمة المنظمة من جانب الأعضاء فيها على نحو شامل وفعال وكفء. وإنّ تعدد اللغات متجذّر في النصوص الأساسية للمنظمة وفي إطار نتائجها وفي سياساتها القائمة. فالمادة 48 من اللائحة العامة للمنظمة تنص على أنّ "اللغات العربية والصينية والإنكليزية والفرنسية والروسية والإسبانية هي لغات المنظمة" وتتمتع هذه اللغات الست جميعًا بالمكانة نفسها ضمن المنظمة، دونما تمييز بين لغات "رسمية" ولغات "عمل" كما هي الحال في منظمات أخرى متعددة الأطراف أو تابعة للأمم المتحدة.

ولقد اكتسب تعدد اللغات في المنظمة أهمية ملحوظة منذ انتخاب المدير العام السيد شو دونيو في عام 2019 حيث تمّ ترسيخه في مروحة أوسع من منتجات المنظمة وخدماتها. ويشمل هذا خدمات الترجمة الفورية والترجمة التحريرية خلال اجتماعات الأجهزة الرئاسية والأجهزة الدستورية واجتماعات أخرى؛ وترجمة المطبوعات الرئيسية وسواها من مطبوعات المنظمة؛ وترجمة المنتجات الإعلامية؛ وإتاحة بعض المنتجات بلغات متعددة بغير اللغات الرسمية للمنظمة؛ وضمان تعدد اللغات لدى إدارة الموارد البشرية لموظفي المنظمة.

وتطمح المنظمة إلى دفع تعدد اللغات قدمًا بقدر أكبر من خلال مجموعة من النهج الاستشرافية والتدابير التي تشمل مختلف أبعاده المشتركة، بما في ذلك تحسين التنسيق على المستوى الداخلي وتعزيز الابتكار والرقمنة والاصطفاف على نحو أكبر مع منظومة الأمم المتحدة.

وإنّ المنظمة ملتزمة على نحو خاص بتطبيق توصيات التقرير الصادر بهذا الشأن في عام 2020 عن وحدة التفتيش المشتركة للأمم المتحدة، لا سيما ما يخص إطار السياسات الاستراتيجية بشأن تعدد اللغات وتعيين منسق لتعدد اللغات على مستوى المنظمة. والغرض من هذه الإجراءات، من بين جملة أمور أخرى، هو إعطاء مزيد من الزخم وتحقيق قدر أكبر من التوازن في المنتجات والخدمات المتعددة اللغات للمنظمة، بالإضافة إلى توفير منتجات بغير اللغات الرسمية للمنظمة عند الطلب.

وعلاوة على ما تقدم، ستتواصل التدابير المتخذة حاليًا لتحسين توقيت صدور الدراسات والوثائق في موعدها بجميع اللغات لاجتماعات الأجهزة الرئاسية، بما في ذلك تعزيز عمليات إعداد الوثائق بلغتها الأصلية.

السيد *Laurent Thomas*، نائب المدير العام